

أنا السجّادُ يا دهرُ بأجراحي أحاكيك
فأفٍ لك من خِلٍ ظلومٍ في لياليك
فما نالَ الذي أفنى لك العُمَرَ معاليك
ومَن جافاك مَقْتولٌ غريبٌ لا يواتيك
فأفٍ لك من خِلٍ غرورٍ في تجليك
فلا أولئك الفَرْحُ ولا الفرحةُ تاليك
أنا السجّادُ يا دهرُ بفيضِ الحزنِ آتيك
فلا تحزنُ أيا قلبي فإنَّ الموتَ لاقيك
ولا تجزعُ من الموتِ إذا حلَّ بواديك
كما أضحكك الدهرُ كذاك الدهرُ يبكيك

رَحَى الأيامُ قد دارت مآسيها بالجراحاتِ
وفيضُ الحزنِ بالآلامِ يرويهَا والتلاواتِ

أنا السجّادُ والآهاتُ زادي أرى جرحي على كلِّ البوادي
جراحُ كربلا تُدمي فؤادي أنا أعلنتُ بالحزنِ حدادي

وبسمِ اللهِ قد هاجت جراحاتي في دعائي
دموعُ العينِ بعضٌ من مناجاتي ورثائي

أطوفُ الدهرَ بالجرحِ الدفينِ أطيلُ الحزنَ بالقلبِ الحزينِ
دموعي رتلت صوتَ أنيني أنا الباكي على رزهِ الحسينِ

أطيلُ الحزنَ إعوالاً وأبكي للجراحاتِ
ألمُ الجرحِ في عيني وأمشي بينَ مأساتي
أطيلُ الحزنَ لكني سُكونُ فجره آتِ
من المذبوحِ للمهدي أنا سلّمتُ راياتي

أنا السجاد وما أنسى مصايب كربله الكثره
وابويه حسين من الميدان رجع متحير ابأمره
على جفه حمل طفله وحمل آماله بالعبره
عطش عبدالله فت غلبه وترك في خاطره حسره
مسح بالدمعه دموعات الرضيع او في الغلب جمره
وتوجه للعه حامل رضيعه ابدمه منهمره
يناشدهم عطش طفلي خسف في كربله بدره
يناديهم وحق جدي النبي تسقونه لو كطره
رفع بن كاهل اعيونه ونظر نحر الطفل نظره
ورفع قوس الحقد بيده أو صوب سهمه في نحره
وقع في منحره ويوم القيامه حرمله اشعره
وعلى جف الحسين الدم كتب مأجوره يا زهره

بدمعة العين
مصرع حسين

أجر ونه على طف الألم وابجي
وأشوف ابدخل الدمعه انرسم بالدم

على اخدودي ارسمت بالحسره نهري
ونهر يمه ابغدر كطعوا الجفين

إذا سألت من عيوني المدامع
نهر يمه وكع عمي بوافضل

والغلب نار
وتطلب الثار

أنا السجاد وما أنسى جرح زينب
وكل دمعه أهلها في الغلب تلهب

وعلى حسين ابحزن أنصب عزيه
وانادي يا غريب الغاضريه

أناشد بالألم في كل مسيه
وفي كل سجده أنادي بالرزيه

تظل طول الدهر تجري
أبو الأكبر كطع نحري
دموعي يرتوي عمري
حملت الذكرى في دهري

أنا السجاد وعبراتي
يليته اللي كطع منحر
إذا سألت من اعيوني
أنا من كربله ابحزني

على باب البقيع أرى ابن سَعِدٍ مَعَهُ الأعداءُ
أحاطوا قبرَكَ المَهْدومَ يا سَجَادُ بالظَّلْمَاءِ
تمنيتُ بأنِّي لو على القبرِ أرشُ الماءِ
أعفرُ خدي الظَّمآنَ حتى أُسقي الأحشاءِ
أنا شاهدتُ فوقَ القبرِ للمذبحِ بعضَ دماءِ
وقفتُ أزورُ أرضَ الطفِّ من قبرِكَ للصحراءِ
أزورُ الصدرَ والأضلاعَ والقتلى على الغبراءِ
أطيلُ الحزنَ إعوالاً وأبكي سيدَ الشهداءِ
أنا جونُّ أنا عونُّ أنا ابنُ القينِ والسَّقَاءِ
أنا الحرُّ أنا الأنصارُ ثاروا يومَ عاشوراءِ
عبرتُ الطفَّ واستنشقتُ آلامي على البيداءِ
ورتلْتُ الأسى حتى رماني الدهرُ بالأرزاءِ

على السجادِ قد أهرقتُ دمعاتي بالبكاءِ
إلى الزهراءِ أناتي وصيحاتي وعزائي

بحقدٍ هَدَمُوا قبرَ الحضاره وقالوا نحنُ عبَادُ الحجاره
وكَلَّمَا أطاحوا بمناره أتينا زاحفينَ للزياره

لنا من كربلا ثارٌ مع المهدي يتفجَّرُ
به أرضُ البقيعِ من يدِ الحقدِ ستُحررُ

إذا ما بانَ نورُ المشرقينِ وثارَ الجرحُ من دمِّ الوتينِ
سيعلو من بلادِ الرافدينِ نداءٌ يالثراتِ الحسينِ

إذا ما أذنَ الفجرُ وجاءت ساعةُ الوعدِ
ستعلو رايةُ النصرِ على بوابةِ المجدِ
ويأتي ركبُنَا زحفاً مع الثورةِ بالعهدِ
ننادي يا وليَّ الله هـ بايعناكَ يا مهدي